وقال في ذلك اشعارا منها

ويوم ترى الرايات فيها كانها … حوائم طير مستدبر وواقع

مضى اربع بعد اللقاء واربع … وبالمرج باق من دم القوم ناقع

طعنا زيادا في استه وهو مدبر … وثورا اصابته السيوف القواطع

رحي حسسا ملهب د وعلا له … وقد جذ من يمنى يديه الاصابع

وقد شهد الصفين عمرو بن محرز … فضاق عليه المرج والمرج واسع

اراد زياد بن عمرو بن معاوية العقيلي وثور بن معن بن يزيد السلمي وعمرو بن محرز الاشجعي وقال عمرو بن مخلاه الكلبي في حرب كانت بين كلب وقيس وكان زعيم كلب فيها حميد بن بجدل فودي من اصيب من قيس

خذوها يا بني دسان عقلا … على الاحياد واعتقد والحراما

دراهم من بني مروان بيض … منجمها لكم عاما فعاما

وايقن انه يوم طويل … على قيس يذيقهم السماما

ومحبث امام القوم يسعى … كسرحان التنوفة حين ساما

راى شخصا على شرف بعيد … فكبر حين ابصره وقاما

واقبل يسأل البشرى الينا … فقال رايت انسا او نعاما

وقال لخيله سيري حميد … فان لكل ذي اجل حماما

فما لاقيت من سمح وبدر … ومن فانرى حطبا حطاما

لكل مقلص عبل شواه … يهمر بانيه اللجاما

وكل طمرة مرطى شبوح … اذا اسد فارسها الحراما

وقائلة على دهش وحزن … فقد بلت مدامعها اللثاما

كان بني فزارة لم يكونوا … ولم يرعوا بارضهم الثماما

ولم ار حاضرا منهم بشاو … الا من يملك النعم الركاما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1